

## كشاف القناع عن متن الإقناع

طعاما أكلت .

وإلا أتممت ونحوه بطل ) صومه لتردده في النية ( كصلاة ) أي كما تبطل الصلاة بتردده في فسح نيتها إذ استصحاب حكم النية شرط في صحة الصلاة والصوم والوضوء ونحوها .  
( ويصح صوم نفل بنية من النهار قبل الزوال وبعده ) نص عليه .

لحديث عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا .

قال فإني إذن صائم رواه مسلم .

ويدل عليه حديث عاشوراء .

ولأن الصلاة خفف نفلها عن فرضها .

فكذا الصوم .

ولما فيه من تكثيره لكونه يعن له فعفى عنه ويدل لصحته بنية بعد الزوال أنه قول معاذ وابن مسعود وحذيفة .

ولم ينقل عن أحد من الصحابة ما يخالفه صريحا .

ولأن النية وجدت في جزء النهار .

فأشبه وجودها قبل الزوال بلحظة .

وبه يبطل التعليل بالأكثر .

لأن الأكثر قد خلا عن النية في الأصل .

فإن ما بين طلوع الفجر والزوال يزيد على ما بين الزوال والغروب بما بين طلوع الفجر والشمس .

وأيا جميع الليل وقت لنية الفرض .

فكذا النهار .

وشرطه أن يكون فعل ما يفطره قبل النية .

فإن فعل فلا يجزئه الصوم بغير خلاف نعلمه .

قاله في الشرح لكن خالف فيه أبو زيد الشافعي .

( ويحكم بالصوم الشرعي المثاب عليه من وقت النية ) لأن ما قبله لم يوجد فيه قصد القرية

فلا يقع عبادة لقوله صلى الله عليه وسلم وإنما لكل امرء .

( فيصح تطوع حائض ) أو نفساء ( طهرت ) في يوم بصوم بقيته ( و ) تطوع ( كافر أسلم في

يوم ولم يأكلا ) أي الحائض والكافر .  
ولو قال كالمنتهى لم يأتيا فيه بمفسد .  
لكان أشمل ( بصوم بقية اليوم ) متعلق بتطوع .  
وفي الفروع يتوجه يحتمل أن لا يصح لأنه لا يصح منهما صوم .  
\$ باب ما يفسد الصيام \$ وهو كل ما ينافيه من أكل وشرب ونحوهما ( و ) ما ( يوجب  
الكفارة وما يتعلق بذلك ) كالوطء في نهار رمضان .  
( من أكل ولو ترايا أو ما لا يغذي ) بالغين والذال المعجمتين ( ولا يماع في الجوف  
كالحصى .  
أو شرب ) فسد صومه .  
لقوله تعالى ! ! فأباحهما إلى غاية .  
وهي تبين